طبقات الحنابلة

للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى

الجزء الأول

احياء لذكرى المغفور له

حضرة صاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبد العزيز آل سعود
المتوفي في ١ رجب سنة ١٣٧٠
غفر الله له وأمطر على قبره شآبيب رحمته

وقف على طبعه وصححه
محمد حامد الفقي

مطبعة السنة المحمدية
٥ شارع غيط النوبي — القاهرة
ت ٧٩٠١٧

قليلا ويقللون مطعمهم ؟ فقال : مايعجبنى . سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول : فعل قوم هكذا ، فقطعهم عن الفرض

٣٤٢ - عمرو بن الأشعث الكندى سمع من إمامنا رضى الله عنه أشياء

٣٤٣ - عمرو بن تميم سمع من إمامنا أشياء

٣٤٤ - عمرو بن معمر ، **أبو عثمان** . روى عن إمامنا أشياء

منها : ما ذكره أبو بكر الخلال فى كتاب العلم : أخبرنى سعيد بن مسلم الطوسى حدثنا محمد بن الهيثم قال : سمعت أبا عثمان عمرو بن معمر قال : قال أحمد بن حنبل ، وعلى بن عبد الله : إذا رأيت الرجل يجتنب أبا حنيفة ورأيه والنظر فيه ، ولا يطمئن إليه ولا إلى من يذهب مذهبه ممن يغلو ، ولا يتخذه إماماً : فارجو خيره

٣٤٥ - عمار بن رجاء . سمع من إمامنا أشياء(١)

٣٤٦ - علان بن عبد الصمد . سمع من إمامنا أشياء

٣٤٧ - عيسى بن جعفر ، أبو موسى الوراق الصفدى. نقل عن إمامنا أشياء

منها قال : سألت أبا عبد الله قلت : الرجل له الضيعة يغل منها ما يقوته ثلاثة أشهر من أول السنة ، يأخذ من الصدقة ؟ قال : إذا نفدت

وقال أيضاً : سألت أحمد : أيما أفضل عندك : العمل بالسيف والرمح والفروسية ، أو الصلاة التطوع ؟ قال : إذا كان ههنا ـ يعنى ببغداد ـ فينال من هذا وهذا . وإذا كان بالثغر : فاشتغاله بذلك أفضل من التطوع . لأن الله تعالى يقول: (٨ : ٦٠ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل)

سمع عيسى بن جعفر ، وشبابة بن سوّار ، وشجاع بن الوليد ، وغيرهما . روى عنه يحيى بن صاعد ، والقاضى المحاملي ، ومحمد بن مخلد ، وأبو الحسين بن المنادى ،

---

(١) قال الذهبي فى تذكرة الحفاظ : مات بجرجان سنة ٢٦٧

نقل عن إمامنا أشياء ، منها : ماروواه أبو بكر نزيل دمشق قال أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد الأدمى قال : حدثنا محمد بن على الإيادى حدثنا زكريا بن يحيي الساجى حدثنا محمد بن روح قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : لو أن رجلا ولي القضاء ثم حكم برأى أبي حنيفة ، ثم سئلت عنه لرأيت أن أرد أحكامه .

٤٠٩ - **محمد بن رجاء** ، أحد من روى عن إمامنا فيما ذكر أبو سعيد أحمد بن إبراهيم بن موسى بن أبي شمس المقرئ النيسابورى فى كتاب الأربعين . حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الأخرم حدثنا يحيي بن محمد ومحمد بن رجاء قالا : حدثنا أحمد بن حنبل عن محمد بن جعفر عن شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عمرو بن العاص قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « ألا إن آل أبي فلان ليسوا لى بأولياء . إنما ولِيَّي الله وصالح المؤمنين » رواه مسلم عن أحمد بن حنبل هكذا .

٤١٠ - **محمد بن زهير** ، أبو جعفر . نقل عن إمامنا أشياء .

منها قال: أتيت أبا عبدالله فى شيء أسأله عنه. فأتاه رجل فسأله عن شيء ، أو كلمه فى شيء ، فقال له : جزاك الله عن الإسلام خيراً . فغضب أبو عبد الله ، وقال له : من أنا ، حتى يجزيني الله عن الإسلام خيراً ؟ بل جزى الله الإسلام عنى خيراً .

٤١١ - **محمد بن سهل** بن عسكر . نقل عن إمامنا أشياء .

منها قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : آدم بن أبي إياس من الستة أو السبعة الذين كانوا يضبطون الحديث عن شعبة .

وقال محمد بن سهل : سمعت أحمد بن حنبل يقول : يحيي بن العلاء الرازى كذاب رافضى ، يضع الحديث . وبشر بن نُمير أسوأ حالا منه .

قدم بغداد . وحدث بها عن سليمان بن بلال ، وابراهيم بن سعد ، وسفيان بن عيينة ، وأبى بكر بن عياش ، وغيرهم . روى عنه حمدان بن على الوراق ، وأحمد بن يحيي الحلوانى ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، وعبد الله البغوى ، فى آخرين. حدث عنه إمامنا . ذكره الخطيب فى « السابق واللاحق » فقال : حدث يحيي الحمانى عن أحمد بن حنبل . و بين وفاته ووفاة البغوى : تسع وثمانون سنة

ومات يحيي بن الحمانى بسُرَّ من رأى ، فى شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين

قال أبو حاتم الرازى: سألت يحيي بن معين عن الحمانى ؟ فأجمل القول فيه .

وقال عثمان الدارمى : سمعت يحيي بن معين يقول : ابن الجعابى صدوق مشهور بالكوفة مثل ابن الحمانى .

٥٢٩ – **يحيي بن صالح الوحاظى** . حدث عن إمامنا أحمد . فقال : قدم علينا أحمد بن حنبل ههنا . – يعنى حمص – فكتب عن الصبيان ، وترك المشايخ. وذلك أنه لما قدم حمص وجه إلى يحيي : إن تركت الرأى أتيتك . وذلك: أن يحيي كان يسمع كتب أهل الرأى . وكان يذهب مذهبهم . فلم يأته أحمد . وكنت عند يحيي يوماً ، فسمعته تكلم بشيء من الإرجاء ، فتركت الاختلاف إليه . فلذلك لم أكتب عنه .

وهذا يحيي : هو أبو سليمان الجوزجانى الذى امتنع إمامنا من إتيانه

وقال الوَحاظى : كنت عند أبى سليمان ، فجاءه كتاب أحمد بن حنبل ، يذكر فيه : لو تركت رواية كتب أبى حنيفة أتيناك ، فسمعنا كتب عبد الله بن المبارك

٥٣٠ – **يحيي بن معين** بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن – وقيل : يحيي بن معين بن غياث بن زياد بن عون بن بسطام – أبو زكريا المرى : مرة غطفان– سمع عبد الله بن المبارك ، وهشيما ، وعيسى بن يونس ، وسفيان بن عيينة ، وغُندراً ، ومعاذ بن معاذ ، ويحيي بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدى ، ووكيعاً

طبقات الحنابلة

للقاضى أبى الحسين محمد بن أبى يعلى

الجزء الثانى

إحياء لذكرى المغفور له
حضرة صاحب السمو الملكى الأمير منصور بن عبد العزيز آل سعود
المتوفى فى رجب سنة ١٣٧٠
غفر الله له وأمطر على قبره شآبيب رحمته

وقف على طبعه وصححه
محمد حامد الفقى

مطبعة السنة المحمدية
٥ شارع غيط النوبى ــ القاهرة
ت ٧٩٠١٧

قال المروذى : فذكرت ذلك لأبى عبد الله . فقال : هكذا هو .

و به قال: حدثنا ابن مخلد قال: حدثنا المروذى قال: قلت لأبى عبد الله : قيل لابن المبارك : كيف تعرف العالم الصادق ؟ فقال : الذى يزهد فى الدنيا ، و يقبل على أمر آخرته . فقال : نعم ، هكذا يريد أن يكون .

و به قال : حدثنا أبو الحسين الكاذى حدثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبى حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال « ينبغى للعالم أن يضع التراب على رأسه تواضعا لله عز وجل » .

و به قال : حدثنى أبو حفص بن شهاب قال : حدثنى أبى قال : حدثنا الأثرم : قيل لأبى عبد الله فى حديث عمرو « لا يحل لواحد منهما أن يفارق صاحبه خشية أن يستقيله » يرويه ابن عجلان ؟ قال أبو عبد الله : وفى حديث عبد الله ابن عمرو « إبطال الحيل » .

و به قال : حدثنى أبو صالح محمد بن أحمد قال : حدثنا أبو حفص محمد بن داود حدثنا أبو الحارث الصائغ سمعت أبا عبد الله قال : هذه الحيل التى وضعها هؤلاء — أبو حنيفة وأصحابه — عمدوا إلى السنن فاحتالوا فى نقضها ، أتوا الذى قيل لهم : إنه حرام ، احتالوا فيه حتى أحلوه .

وقال الميمونى : قلت : يا أبا عبدالله من حلف على يمين . ثم احتال لإبطالها : هل تجوز تلك الحيلة ؟ قال : لا نحن لا . نرى الحيلة .

و به قال : حدثنا أبو بكر عبد العزيز بن جعفر قال : حدثنا أحمد بن محمد ابن هارون حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد حدثنا بكر بن محمد بن الحكم قال قال أبو عبد الله : إذا حلف على شىء ، ثم احتال بحيلة . فصار إليها فقد صار إلى ذلك الذى حلف عليه بعينه . قال أبو عبد الله : ماأخبثهم — يعنى أصحاب الحيل — وقال قال : أبو عبد الله ، ومن احتال بحيلة فهو حانث .

و به قال : حدثنا إبراهيم بن حبيب العطار قال : حدثنا أبو داود السجستانى